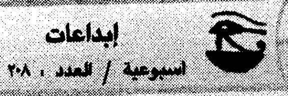


إبداعات

بيـر مســـعود

شعر

وفاء بغدادى



بير مسعود

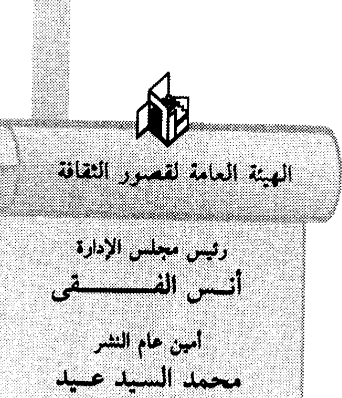
شعر / وفاء بغدادى

• تصميم الغلاف : رأفت محى الدين
• لوحة الغلاف للفنان : مصطفى بط
• المراجعة اللغوية : عبد الناصر أحمد

• الطبعة الأولى : يناير ٢٠٠٤
رقم الإيداع : ٢١٣٦٠ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 305 - 652 - x

• المراسلات : باسم رئيس التحرير
على العنوان التالى
١٦ أ ش أمين سامى - قصر العينى
رقم بريدى : ١١٥٦١

• الطباعة والتنفيذ : الشركة الدولية للطباعة
المنطقة الصناعية الثانية
قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
ت : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤٤
e-mail: pic@6oct.ie-eg.com



إليه . .

وحده . .

الله

الذى منحنى إعاقتى

ومنح أمى القوة

لتجعل منها

سلما للنجاح

وفاء



مشط

لما تعد سنان المشط
وتثبت عينك على عقرب ساعه
هَدُّه الصمت
لما لسانك يتحرك ع الفاضى
شايل تُقل الحلم هموم
فى محاوله لقتل الوقت
لما تخاف النور اللى بيسرق
قلبك من شيش الأُوضه

تخاف الناس
وتخاف الأرض
أُدخل فيك
فتش بين أبيات الشعر
اللى بترفض توصل للناس
جايز تعرف سر الحزن الدايب
ف الحبر اللى انت بتكتب بيه
واما يقابلك بيت م الشعر

كنت كتبته زمان
(زى الحقيقه أنا
دايمًا مابعجبش)
اوهم نفسك إنك لخبطت العد
واحد
اتنين
بس المره دى
وانت بتضحك !
ده لأنك أول واحد
قلت حقيقةْ نفسك



باستغربنى

باستغربنى لما افتكرك
وأشوفك
من قلب مسام الحلم دموع
باستغربنى
لما قيامة قلبى تقوم
واتحاسب
أختار النار بإرادتى
واستنى تكون لى

بردًا وسلامًا
ما تكُنشِ !
باستغربنى
لما اوهب لك كل بحور الشِعر محبه
رغم انك ماقدرتش
توهب لى غير الحزن
باستغربنى
لما اقطع كل الأوراق

اللى بتثبت إنك فيَّا
واقطع كل اقلام الصبر
اللى بتسكت
وتسَكِّت جرحى
تفضل قُدامى الساعه
اللى بجد
واحلم أخنق فيها
كل العمر اللى انا عشته عشانك

باستغربنى
واستغربنى واستغربنى
لكن لما تجينى تبرر جرحك
وتشيل أعذار العالم
فوق أكتافك
مااستغربش القوه اللى بتتجَمَّع فيَّا
وتقولك
لأ . .

أيوب

سَرَّح شعر عروسةْ بنته
اللى بيتمنى يجيبها . .
وبحماس فك التجعيده
وكإنه بيفك السحر الإسود
للحزن المربوط فى رقبته
ثبتها . .
علِّمها إن اللى بيضعف

مش ح يخش الجنه
واحكى لها قصةْ أيوب
علّمها إن الصح
إنك تفتح قلبك
من غير مايخبط حد عليه
عرفها إن البنوته الحلوه
اللى ح تلعب بيها
ح تكون مبسوطه

لو حتى انكسرت
وامًّا ماجاتش البنت
اللى بتستنَى تموت علشانها
فَكِّت أجزاءها
وحسِّت بالراحه
. . . . . .
فى الناحيه التانيه
كان واقف قدام

فاترينة ألعاب
بيدَوَّر من تانى
على قلب عروسه
مابيعرفش اليأس

مخلب قط

البنت زميلتى
اللى بتكره لون بشرتها
بتصر انها ماتحطش
أى كريم .
بالليل . .
لما بتبقى لوحديها
بيخربشها الحلم
يرسم معنى جديد للحزن

ويلخبط كل الألوان
والصبح . .
لما الناس تسألها تجاوب :
مخلب قط
مكتب تصريح دفن الموتى
كان كاتب عضةْ كلب

راجعه

أكيد راجعه
أكيد راجعه
أكيد . . . .
وح اطرح من سنين عمرى
سنين سبعه
وح انسى إنى حبيتك
وننى القلب كان بيتك
ولا عمرك ح تبقى إله

ولا أبدًا حاكون رابعه
أكيد راجعه
أكيد زعلانه من قلبى
لإنى عرفت متأخَّر
وَهَمت القلب بخداعك
وطعم الوهم بيخدر
لكن بسهوله صدقنى
لقيت حبك بيتبخر

وطعم الملح فى دموعى
بقى أحلى من السكر
وانا اللى كنت يوم منّى
حروف شِعرى وانا طايعه
أكيد راجعه
دموعى اللى انت شايفها
دموع فرحه ماهيش أحزان
غسلت القلب انا منك

وداب الهم فى النسيان
وقلبك . .
اللى كان أكبر من الدنيا
بقى أصغر
وصوتك مهما ينده لى
ها اسد القلب مش سامعه
أكيد راجعه
أكيد راجعه

إشاره

البنت اللى دموعها
بتشَوِّش على كل شاشات الذكرى ..
بتاكل منها
بتمد ايديها
وتمسح فى إزاز العربيه
- من جوه -
فى محاوله لتوضيح الرؤيه
متجاهله تماما

إيد الولد اللى بتتمد
ببيع ، آخر علبةْ مناديل
فى إشارة
وحمرا !

دبـــــح

مع إنّه ماحَسّش
إنه دبحها
ولآخر لحظةْ موت
مانطقش لسانها الآه
مع إنه خَلَّص نفسه من نفسه
باع كل الأحلام المشتركه
البحر
الشعر

الورده

اللى بيتخانقوا عليها

امبارح ..

لما صباعها اتحط

ف دبلة غيره

لقيوه قدام البحر ..

ومقتول !

فجـــــر

دايمًا . . . . دايمًا
بانكر ع الفجر خيوطه
واضحك منه
واضحك منى
لما اضحك على قلبى
وأحكى له حكاية
قبل الموت
. . . .

اوعى تصدق إن الفجر
لم خيوطه وروَّح
ملضومه خيوط الفجر
فى الإبره اللى بتنهش فيك
تغزل فستان
تدخل بيه الجنه
يفرح قلبى ، يصَدَّق
وينام مبسوط .

. . . .

الفجر

أسمع صوت الشيخ بيأدن

أحلم أتوضى

وبرغم الطُهر اللى باحسه ف ملح دموعى

أرفض

يملانى الخوف

لَيكون مش قد الطُهر اللى ف قلبك

أتيمم من قلب تراب الحرف
المكتوب ع الحيطه
واللى الناس عَمَّاله بتسأل
عن سر وجوده
واللى انا باحلف
لازم بكره الصبح أشيله
واما يجينى الصُبح
أحلف نفس الحلفان الباطل

أتيمم وأصلى واختم جزء من القرآن
وابعت مع أول خيط
للفجر ثوابه
واحلم يوصلك
مع إن الناس
بتقول وبتجزم
إن ثواب القرآن
مش بيروح
غير للميت.



هاجـــــــــر

هاجر بنت اختى
اللى بتشبه قرص الشمس
وعيونها بتشبه أيامى
لما بتحكى
حدوتةْ الفيل اللى بيكسر قفصه
ويغيِّر من وجباته المعتاده
ياكل مثلا
لحمه . . . . رز

يطلع فوق الشجره
ويصطاد الحلم
.. واللى ف آخر الحدوته
بيسقط ويموت
أصرخ مش صح ..
تقول ..
بس انا نفسى ف مره
أشوفِك فيل !

بير مسعود

حبة حلم
شوية ذكرى
بوادر خوف
ومكان ع البحر
واتنين
يااه . . . تعرف
كان نفسي اعمل منهم قصه
تشبه قصة بير مسعود

. . . .

. . . .

حبةْ بحر

كتير م الذكرى

وكتير م الحاجه اللى بتفضل بعد الخوف

ومكان هَدّوه

ف محاوله لتوسيع الأحزان

وبعيد . . . . . .

واقف واحد بيحاول يردم بير مسعود

تفتكروا ح يقدر ؟؟

بيتزا

دايمًا بتصر على الساعه هديه
ف كل الأعياد
دايمًا بيحاول يرضيها
عمره ما فكر يسأل ليه . . . ؟؟
واشمعنى بتحب تقابله
يوم الجمعه
قدام البحر
ليه بتصر انها تطلب (بيتزا)

مع إنها دايمًا بتقول
مش بتحب تاكلها
آخر مره عشان يرتاح
قرر يسألها
وف آخر لحظه
خاف لتجاوب
أهداها « الساعه » .

حـــــــيره

رغم انى قضيت
كل فروضى تجاهك
وبايعتك
إنما مالحقتش أركب
قلب سفينتك
وجبال العالم
رفضت تعصمنى
فغرقت

وانا باغرق كان جوايا سؤال
تفتكروا . .
هوّ اللى استعجل
ولا انا فعلا
اللى اتأخرّت ؟؟!

عــــــــرض

بيألف شعر

وبتكتب قصه

والبحر بمده وجزره وموجه وعمقه

المسرح والجمهور

. . . . .

يوم العرض

كان الفارس « بَح »

والمسرح ضلمه وشُح

فاضطرت تكتب

« تمت »

ف بداية القصه .



وسقطت من الغرفه رقم (٨)

رغم ان ملاية الفرش
اللى انا نايمه عليها
ماهيش بيضا
والأوضه بتاعتى
من غير أرقام
واللى بتيجى تشد الصبح من العين
مابتعرفش عيونها تفرّق
بين الأبيض والأسود

(*) الغرفة رقم ٨ الغرفة التى توفى فيها الشاعر / أمل دنقل .

وما فيش جنبى أى ورود
بتموت علشانى
بالرغم ده كله
جوايا حاجات بتقوللى
إنى ف نفس الأوضه
وعلى نفس الفرش
ف نمره تمانيه !

حاجـــــــه

فيه حاجه ف قلب البحر بتشبه أمى
فيه حاجه ف أمى بتفكرنى بنفسى
فيه حاجة ف نفسى بتفكرنى بجرحك
فيه حاجه ف جرحك بتفكرنى
بكل حروف الحزن اللى ف شِعرى
فيه حاجه ف شِعرى بالقاها
ف قلب عيون الناس
فيه حاجه ف قلب الناس

بتموت ف البحر
فيه حاجه ف قلب البحر
بتحاول تطلع فوق .... فوق
فيه حاجه فوق عَمَّاله بتسقط
قدام عينى
يا خساره
فيه حاجه ف عينى
لسه بتشبه لك !

عم محمد

اللى نصيبه من الدنيا
سريره الفاضى
ونضارته الغامقه
اللى . .
لما بتسقط آخر عدساتها
بيفتح عينه ف عين الشمس
بالليل . .
بينور كل الأنوار

ويعلّى الراديو
وقلبه يشيله
فى جراب أحلامه المخروم
وينام ..

ريجيــــــم

البنت اللى الناس بيقولوا عليها تخينه
طلع الوزن الزايد قلب
القلب اللى اتَّاكل كله
شايفاه واقف بيدوَّر
على حد جعان
الجوع اللى الناس بتشوفه
فوق أسفلت الشارع
مش هو الجوع اللى ف عين البنت

آه . . البنت

. . . .

لما انكسرت منها الدبله الفضه

سألت فَرَّان الحته

عندك عيش سن ؟؟؟

(*) العيش السن : يستخدم للريجيم .

ماتفكرش

أحسن لك ما تفكرش
بين الشئ اللى بيربط بينك
والأثر الفاضل
من حركةْ تقليب الشاى .
بين كل السكك المقفوله
ف فنجان القهوه
والقلب اللى بيكدب
ويكون الفاضل منك

بيت م الشعر
الغرقان فى الحزن
فتلاقى الناس الفرصه
- الناس اللى بتنقد شعرك -
وترجّع حزنك
لجهاز تعويض
يخنق رجلك
مع إنك لسه بتتنفس شِعر

بـــــاربى

قضى حياته
بيحاول يعمل عين للصوره
كان نفسه يشوفها
بتضحك مره
وبعديها يموت
حط العين
اللى ف قلب عروسته الباربى
رفضت

حسّت إن عيونها قزاز
شالهم . . حط بدالهم
آخر حبات الشعر
رفضت
فكرها الشَعر
بالغنوه اللى زمان مصت عينها
طَلع عينه وركبهم
بصت له

مالقتش العين
اللى بتحلم ليها
فماتت
عَلَّق نفسُه ف البرواز الفاضى
واستنى حد يعدى
يغزل فى التجويف العين
اللى تقدر تزرع حب .



مَخْــــرَج

مابتعرفش تعوم
والبحر ف عز يناير
مش قادر يكتم أنفاسها
والصياد الواقف آخر الحلم
من غير سناره
بس عجوز البحر
عَمَّال بيقلب وَدَعاته
وبيأكد
لسه المَخْرَج موجود



عدسات لاصقه

بيحاول يقتل ف الحشره
اللى بتدخل من شباك
أوضة نومه
وبيستغرب وبيسأل نفسه
من إمتى الشبَّاك موجود ؟!
يرميها بـ « ميت عام م العزله »

(*) مائة عام من العزلة رواية لماركيز

ويقرر يقراها لما يلاقى الوقت الكافى
وبتصر تعانده
تطير قدامه
فيرميها بأجود أنواع الرش
تتخبط حبه وبسرعه ترجع أقوى
لما تضم قزاز اللمبه بلهفه
وتخش النور
ويخش النار
يكسرها
ويحس ان قزازها المكسور
ف عينه
عدسات لاصقه

بتشوف من غير ألوان
تهرب منه
يطلع وف إيده قراره
مش ح يكون طيب
يقتلها
ويحس بضعفه
لما بتسقط بين صفحات
« الحب وحده لا يصنع ربيعًا »

(*) الحب وحده لايصنع ربيعًا   مجموعه قصص مترجمة



كشف نظر

- دول كام ؟

- اتنين »

فرحانه

ويخطفها الماضى

من قلب الفرحه

ويرجع بيها

للضحكه المقسومة اتنين

والصوره المقسومه اتنين

يبعد حبه

ويسأل :

- .. كام ؟!

- خمسه

تتصور أول مره تلاحظ فعلا

إن عددهم خمسه

يبعد أكثر .. وتسرح

تتصور كل سنين البعد

مش قادره تنسّيها

لحظة موتها
وعينه اللى بتضحك
يمسك إيدها
ويقرب منها .. ومبروك
تمسح عينها كويس
وتقول مش شايفه .

الفهرس

صدر مؤخرا من هذه السلسلة

١٨٥ - ريحة زمان .... مدحت العيسوى
١٨٦ - لا دمع يعصم شرقيا ....إبراهيم سليم
١٨٧ - من حوارات البراءه .... حمدى علّى الدين
١٨٨ - عايز اغنى .... ناصر محمود
١٨٩ - سلفنى روحك يا إبراهيم .... جمال عدوى
١٩٠ - إلى نقطة . . ما .... أيمن حسين
١٩١ - محاولة للانفلات .... عماد أبو زيد
١٩٢ - جسدى الذى هناك .... سعيد الوكيل
١٩٣ - حكايات الأستاذ .... مصطفى سليمان
١٩٤ - عراف الأسفلت .... خالد بسيونى
١٩٥- ابتسم لى يا محمد .... محمد جلال سليم
١٩٦- مزيد من الوقت .... وليد طلعت
١٩٧- من حكايات سنورس .... أشرف نصر
١٩٨- عمود رخامى فى منتصف الحلبة .... هانى عبد المريد
١٩٩- ألبوم الأموات .... أيمن علم الدين
٢٠٠- احتفالية تقليدية للحزن التجريبى .... أحمد لطفى رشوان
٢٠١- شوارع ليست مدينة لأحد .... أيمن كيلانى
٢٠٢- بعلم الوصول .... محمد على عزب
٢٠٣- الموت حليف الأوليا .... بكرى عبد الحميد
٢٠٤- قاطرة سوداء تدهمنا .... محمود سيف الدين
٢٠٥- رحلة سوسو .... أحمد شافعى
٢٠٦- الضفة الأخرى .... محمد علاء الدين
٢٠٧- الولد البهاء .... رأفت السنوسى
٢٠٨- بير مسعود .... وفاء بغدادى

الأعداد القادمة

- واحد والمسافات دمى .... علاء الدين حسنى
- أحلام مؤجلة .... عهدى جرجس
- شباك متحرك .... رحاب إبراهيم
- بردًا وسلامًا .... وفاء صلاح عبد الحليم
- الآخرون .... محمد المطارقى
- يطيرون حناجرهم فى الهواء .... ياسر عبده
- قبلى النجع .... السيد العديسى
- فُك العمل .... أيمن حسن
- الأمس الحالم .... وليد صفاء
- بين الخطوط .... محمد حامد
- واحد والمسافات دمى .... علاء الدين حسنى
- منتهى البدء الأخير .... فاطمة هزاع
- أحلام مؤجلة .... عهدى جرجس

* السلسلة غير ملزمة برد أصول الأعمال سواء نشرت أم لم تنشر .
* ترتيب النشر يخضع لاعتبارات فنية .
* ترجو سلسلة (إبداعات) الأصدقاء الذين ترد أعمالهم فى قائمة الأعداد القادمة الاتصال بها لمراجعة أعمالهم قبل النشر .
* كما ترجو الأصدقاء الذين تقدموا بأعمالهم إليها الاتصال بها للتعرف على مواقف أعمالهم وترك بياناتهم كاملة ، لحاجة السلسلة إليها . .